

فتلقى آدم من ربها كلمات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

نتكلم عن معنى مهم جدا في التوبة الى الله. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو وقفه مع قول الله عز وجل تلقى آدم من ربها كلمات - 00:00:00

المعنى اللي انا عايز انكلم فيه لو احنا عايزين نلخصه الاول في جملة وبعددين نشرحه الجملة اللي بتلخص المعنى ده ان اصعب لحظات بتتمر على الانسان ولا سيمما من ذاق حلاوة القرب اصعب لحظات بتتمر على - 00:00:09

من ذاق حلاوة القرب ان يذوق مرارة بعد اصعب لحظات على من عاش حلاوة القطب انه يرجع يذوق مرارة بعد عن ربنا. يعني بيتألم الانسان على المعصية على قدر هو كان قريب من ربنا قد ايه قبلها؟ يعني اللي بيقرب من ربنا قوي في رمضان وبيعيش معاني جميلة وبيجرب يعني ايه ان جسمه يقشعر من القرآن او البكاء في - 00:00:28

سجود او دعوة تجاحب او عبادة يوفق اليها او حلاوة ذكر له جلسة الضحى. اللي بيذوب المعاني دي وبعددين يعصي ربنا فيحرم من هذه ايه الاشياء؟ الالم بتاعه بيكون شديد جدا. ليه اللي ما دقش الحاجات دي؟ لذلك ممكن واحد يعمل معصية فيحرم من صلاة الفجر. او يحرم من علم - 00:00:53

او يحرم من الاخ صالح. واحد تاني بيعمل نفس المعاصي مش حاسس بمشكلة. فممكنت انت يتهدأ لك طب ما فلان بيعمل معصية ومش حاسس بالام. لأن ده نعمة الالم اللي انت بتتحسه من المعصية ده التأمل ده نعمة - 00:01:13

التعلم ده نعمة. الملخص اللي احنا عايزين ندفن حواليه انت بتتألم على معصيتك. على قدر انت كنت قريب هتدمج سيدنا آدم كان في قمة القرب يخاطبه الله عز وجل بغير ملك يكلمه الله عز وجل واسكته الجنة وقال يا آدم - 00:01:28

اسكن انت وزوجك الجنة. واسجد له الملائكة ونفح فيه من روحه. خلقه بيده. وعاش سيدنا آدم لحظات اجمل لحظات ان لك فيها الاتجاه ولا تعرى وانك لا تتطاما ولا تضحي. ما فيش ايه الم ما فيش اي مشاكل. فعاش اجمل لحظات - 00:01:48

فوجه الشيطان الشيطان ايه؟ وده قصة تانية ازاي الشيطان بيغوي البنبي آدم؟ ممكن سريعا كده احنا قلنا قبل كده ان الشيطان لما بيجي يدخل الانسان ما بيدخلوش وشه في وشه. يعني ما بيقولوش اعمل معصية ما تقومش تصلي. لا ما بيجيش اوامر الا بعد - 00:02:08

يجهز الانسان لاستقبال الاوامر الشيطان ما بيديك ما بيديش اوامر الا لما يجهزك انك قابل تلقى هذه الاعمال عشان تنفذ. ازاي؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول الشيطان بيقول ايه؟ ولامنيته تأمرنا له فليبتكن اذاننا عن سورة النساء. الاول ولا ايه؟ قال لي الاول قبل لي لامرهم قال قبلها كلمة ايه - 00:02:26

يعني يخلي جواك امنية نفسك تتحققها. ويكبر الامنية دي جواك وينفع فيها ويخللي دي بتاع احلام اليقظة واحلام النوم. لما دي تصبح امنية مسيطرة عليك تماما واهتمامك عشان تتحققها عشان يقول لك بس دي عندي احققها ازاي؟ فيبدأ بيديك اوامر عشان تتحقق الامنية دي. لذلك - 00:02:51

اوامر الشيطان جت في القرآن بعد حاجتين. بعد الامنية وبعد الخوف. الشيطان يعدكم الفقر تأمركم. ويأمركم بالفحشاء. يعني ايه بيديك اوامر انك تعمل الفحشاء وانت تنفذ امتى؟ بعد ما يخوفك. يبقى اكبر شعورين الشيطان بيلعب عليهم انك هتموت على حاجة نفسك فيها - 00:03:11

او مرعوب من حاجة خايف منها. الشيطان بيزرع المشاعر دي الاول ويمكنتها من قلبك وبعد كده يبدأ بيديك اوامر تموت على فلوس او

يضمك وكان مدخل الشيطان لابينا ادم الامنية. قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك الله - 00:03:31

الخله الاول عن طريق السؤال. نفسك عارف انت لما واحد عايزك مسلا انت اتخرجت وبقالك فترة من الدورة ما شفت واحد يقول لك ايه؟ اقول لك انا شغلانة فيها عشر تلاف جنيه وهيدوك عربية ويقعد ايه انت طول ما هو بيتكلم انت ايه تحلم بقى طلع ايدك بقى من يشوفك العربية كده - 00:03:49

والجنوط اه وبتاع هو عمال ايه؟ هو كل ده لسه ما قالش الشغلانة هو بيعيشك فين؟ تقول له طب الشغلانة يقول لك طب اصبر بس انا هقول لك اهو انت مستعجل على ايه؟ اصبر واسبوع مش عارف في شرم - 00:04:10

مش عارف ايه؟ طب ايه يا عم ايه شغلانة ايه؟ وعلى فكرة هيطلعوك عمرة. ايوا طب ماشي. انت هو الاول هو كده الحقيقة اللي هيقولها مسلا يقول لك اشتغل في الخمور مسلا - 00:04:27

لو كان قال لك في الاول تيجي تستغل يا عم تعويض انت مجنون! انما هو لما قال كلمة معصية ايا كان الشغلانة معصية دلوقتي بقت بتتصادم امامي بداخلك في صراع بيحصل دلوقتي. لا يا عم - 00:04:41

طابور عربي طابور عشر تلاف جنبي طب العمرة؟ وتكونوا من بعدي قوما صالحين. مش مشكلة بيحصل ان هو الشيطان ما بيدخلتش شياطين الانس والجن. ما بيقولكش الحاجة الوحشة الاول. يعني هو لما دخل على سيدنا ادم قال له الاول براحتك. سيدنا ادم لانه بشر - 00:04:56

والبشر حاسس بضعف النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله عز وجل ادم وتركه ما شاء الله ان يتتركه. يعني لما ربنا خلى سيدنا ادم كان الاول زي تمثال قبل ما ينفح فيه الروح. فجعل ابليس - 00:05:17

به. ابليس قعد يدرسه. فوجده ابليس وجد ان سيدنا ادم اجوف. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما علم انه اجوف لما الشيطان اتأكد ان ادم اجوف علم انه خلق خلقا لا يتمالك. لأن الجوف ب يحتاج يتملئ. يعني بطنك انت بتحتاج تملأها. فانت بتتجويع - 00:05:31

سجن سد هذا الجوع ممكن تعمل معصية. كذلك زي ما لك جو في بطنه وبتسده لك جوف في الشهوة بتحاول تسدها. فانت لما بتتحطط قدام الشهوة لا مالك؟ لزلك الحل مع الانسان انه يبعد مش انه يقف قدام الشهوة الحل انه لزلك ربنا قال لادم ولا تقربا - 00:05:51

لان الانسان ضعيف. قال النwoي في شرح لا يتمالك. الا يملك نفسه امام الشهوات؟ ما ينفعش يفضل قاعد قدام الشهوة بيقول لا انا مش هاقع فيها. لا هيستكت. الا لو كان بلاء غصب عنه واتحطط فيه فالتبثبيت بيجي هنا من عند الله. انما لو باختياري انه يختار ان يكون هو جنب الشهوة. لا هيستكت - 00:06:11

الشيطان بيستغل الضعف اللي جواك ده. بيستغل الجو في ده اللي انت عايز تسده نستغل المشاعر دي يقعد يلعب في مشاعر الخوف والامية. انت مسلا ده بيختلف او شخصية لها طموح بيدرس كل شخصية - 00:06:30

يقدر يضمك له مشاعر معينة يخوفه وييخوفه. يخوفه ان هو هيموت يخوفه من الفقر. طب اعمل ايه هتفتقر وheetخش السجن وعليك مش عارف فلوس وكذا. طب اعمل ايه؟ ما لهاش حل غير الشغلانة دي. بس دي شغلانة حرام. وهو الدين قال لك تخش السجن. فالشيطان بيبدأ ايه؟ يضغط عليك. طب - 00:06:46

الشغلانة دي حرام. هو الدين قال ان احنا نقدر ما نشتغلش؟ لا ماشي بس عايز اشتغل شغلانة حلال. واحنا لقينا حلال ما تقولي ايوه كده يا ناهد الشيطان مش هيغلب انه يجيب لك آآ - 00:07:06

نفسك الامارة بالسوء بتساعدك. بيغششة وبيفششة بعضه. يروح بعضهم الى بعض زكرموا في القول هو الشيطان بيستغل الضعف اللي جواه مشاعر الخوف انك خايف من المستقبل جبل سيدنا ادم الضعف اللي جواه ده خايف يطلع من الجنة. خايف يموت - 00:07:20

لانه انت وده اكبر شعور يستغلوا فيبني ادم. شعور الاستقرار انه خايف من المستقبل. والشعور ده بيلاعب عليه دايما. شياطين الانس

والجن. فكرة الاستقرار اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. يعني ايه؟ فرعون بيلعب على لعبة ايه؟ ان اه سيدنا موسى هيزعزع استقرار البلد - 00:07:40

شوفوا بقى يخاف ان يبدل يعني تنفيذ او يظهر في الارض والفساد. فكذلك الشيطان جه لسيدنا علي قال له ايه؟ هل ادلك على شجرة الخلد؟ مش هتموت وتهبقي ملك وملك لا بيللي. لعب على الوتر ده. باضعف حته عند الانسان. كل التقدم اصلا اللي اللي - 00:08:05

عشان يوصل للحثة دي. وعايز يوصل للخلد وملك بابه. عايز يعيش ابدا. ما يحسش باي الم. عايز يعيش في قمة السعادة وعايز يوصل للمرحلة دي. ولا تجدهم احرص الناس على حياة. الاية دي جت في سورة البقرة بتفهمك. هم ليهبني اسرائيل عملوا كده - 00:08:27

لانهم احرص الناس على هذا ودخل بصيغة السؤال مش بصيغة الامر اللعبة الثانية اللعبة الاولانية ان هو يهيج جواك الاماني او الخوف لو نجح في دي بينقل العلاقة باتنين. انه يحسس ان دي الخنقة. بيقول له ايه؟ ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة - 00:08:47 الا ان تكونا ملکین او تكونا من الخالدين الخلد والملك لستة بيلعب عليهم بس بيقول له ايه المرة دي ؟ السبب الرئيسي الوحيد لسنة الاستنساء ما نهاكم الا ان ربنا قال لك ما تاكلش من - 00:09:13

عشان ربنا مش عايزك لا يريديك انك تكون مجد. يعني بيصور لك ان اوامر ربنا عشان تبقى انت بس مخلوق ما لهاش اي فايدة يعني اوامر ربنا ما لهاش اي فايدة غير ان انت تشعر انك انت مخنوقي. الشيطان بيوصل لمرحلة ان بيخلني الانسان يبقى جوة السلاسي - 00:09:27

وليه وليه حرام؟ ليه الربا حرام؟ ليه مش عارف ايه حرام؟ انا مش مقتنع. وليه تضيقوها عليه ده؟ وبيبدأ الشيطان يشير التزود كده فكرة الشيطان دلوقتي ان هو اول حاجة يشيل الطموح. رقم اتنين اللي هي فكرة ايه؟ الحرية. الحرية. ان انا عايز - 00:09:46 بل يريد الانسان ليفجر امامه. اي لا يسمع حلال ولا حرام. ماسورة اتفجرت مش عايز حد يوقفها حد يقول له حرام. فالشيطان بيبدأ يلعب على المنطقة دي وبيبدأ ايه؟ يوقعك. قام عمل كده مع سيدنا ادم سيدنا لسه ما عندوش خبرة - 00:10:06 الفار جواه شهوة الحرص الخلد والملك بدأ يحسسه ان ليه ربنا عمل لك كده بدأ يقسم له بالله ان هو خايف عليه الناصح وقادسهمما حلف لكم من الناصحين انا ما بقولكش وانت فاكر ان انا اجيبي لك الشغلانة دي انا جايب لك الشغلانة دي ليه؟ ما هو عشان مصلحتك - 00:10:25

اه والله. طب ما انا شغال. ما عنديش مشكلة. انا عامل عليك انت وده احد معاني قول الله عز وجل آآ سورة الصافات تأتوننا عن اليدين. قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليدين قالوا بل لم تكونوا ممن كنتم تأتون عن اليدين يعني كان بيجي لك من اليدين قالوا ده مثال للدين والشمال للشر - 00:10:52

فكانوا بيجي له من ناحية الدين. يقنعوا ان اللي بيعمله ده دين. او كنتم تقولوا عن جميل عن الخير. كان بيجي يكلمك ان هفتح لك الدنيا واوا ان هو ناصح لك - 00:11:17

الشيطان طويل اوكي ممكن عشان يوقع واحد في معصية ممكن يقعده خمس سنين ما عندوش اي مشكلة. ليه بقى ان المعصية الاولانية هتقعد خمس سنين. الثانية هتقعد خمس دقائق الوعنة الثانية خلاص انتهت انت دقت. اه ما هو انت انت اما بتقع في المعصية انت هو ركب بقى بقيت اسير لانك دايما في المعاصي الوقاية خيرا من العلاج - 00:11:31

ان العيال بيبقى صعب وعايز مجاهدة الوعنة الاولانية ممكن يقعده عشان يعرفك على واحدة وارقام وتقابلا ومشاكل وقصة عشان مسلا آآ تسقط في فاحشة معينة تقعد خمس سنين فترة طويلة. وخدوا بالكم دايما يا جماعة الشيطان ما عندوش فكرة ايه؟ ان فلان مش نافع. يعني - 00:12:00

الشيطان بيشف واحده ايه شيخ بقى ودقنه لغاية بطنه. وب يصل وبيعطيك عشان يقول لا لا يا عم بلاش ده. لا عادي جدا. الشيطان ما فكرة ايه؟ ان ده ما فيش منه امل. لا الشيطان عنده امل في اي حد - 00:12:28

كان عنده امل في اي حد يعني المفروض احنا في الدعوة كده مش لما تشو夫 واحد ضايع يقول لا ما فيش منه عمل لا انت المفروض برضه كده. يعني ما فيش حاجة اسمها ان ده ما فيش منه امل. كان بعض الصحابة ينظر الى عمر ابن الخطاب - 00:12:45

ويقول لو اسلم حمار ابن الخطاب ما اسلم عمر واسلم ابن الخطاب. فانت برضه في الدعوة كده. الشيطان احنا لو ايه احنا عايزين ندرس علو الهمة ندرس علو الهمة الشيطان - 00:12:58

هو الشيطان طلب قال رب انظرني الى يوم يبعثون. ليه طلب انه يؤخر؟ عشان يوقنني مش انت تحديدا مش عايزه ولا واحد يفوتة انت متخييل يعني ما طلبيش انه يؤجر عشان يستمتع بكل المتع اللي هتظهر به. لا عشان ما فيش ولا واحد يعدي منه. شف هم الدعوة - 00:13:10

الى الباطن ان ربنا قال ان دي دعوة الى السعير وطلب ومش بس كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان. يعني بيبدأ معك من امتك - 00:13:36

من لحظة الولادة مش يقول لك سببه بقى اجي له على ثلت سانوي ولا حاجة لا يعني عنده علو همة غير عادي نروح لسيدنا ادم الشيطان جه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فامسكه النبي صلى الله عليه وسلم. حتى وجد برد لسانه على يده. وقال له لا دعوة اخي سليمان - 00:13:52

ربطوه في سرير من سواري المسجد. يلعب بهم الصبيان. راح للنبي شف انت رايح يعمل ايه شوف طموحه بيوصل لغاية فين قبل ملك لا ينبعي لاحد منه الطلب بنعلى الله ينبعي لاحد من بعدي - 00:14:12

عشان يحافظوا للدعوة دي تفضل ان ما حداش من بعده يسخر له الشياطين كده ويزهرها الشاهد شف الشيطان بيستغل ازاي وبيدور ازاي ووبيفضل فترة طويلة ده الهومة بيبقوا عارفة اللي هم بيقولوا ده لو احنا عايزين نشيئها مشهد - 00:14:32

مشهد مسلا ايه؟ انت ماشي في الشارع لقيت مية جنية على الارض. فبتوطى جيبها لقيتها ايه؟ سحبت بالراحة خالص كده هو ده اللي بيحصل. اهو ده الدلو ده. دلاتها انزال الدلو في البئر واحدة واحدة - 00:14:50

ليه بيتنزلها هو كده بيوقعك بينزلك واحدة واحدة تيجي توتي يوم ايه؟ واحد لغاية لما فجأة تقوم واقع. فازلهم زل ان الذين يتولوا ومنكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان. اي الطلبة الف وسین والتاء للطلب استذلهم. اي طلب موضع الزلل - 00:15:07

طب موقع الزمن ده يقول لك كان انت ماشي على صخر وبتحط رجلك على طوبة فاكرها سابتة تلاقيها بايه؟ اتهزت تقوم واقع. الشيطان بيدرس ايه الطوبة اللي متخلخة عندك ده فلوس منصب جاه - 00:15:33

عشان ايه يخليكي تدوس على فتقع فازلهم الشيطان اتزحلق الزلزلة تقرار الزلة دلو قتي ما بيعرفش يسبت دي معناه الزلزلة تقرار الفعل. ذلك بيسمه دى حته برضه كده ايه؟ لغوية يعني الفعل الرباعي مكرر. زل - 00:15:48

زلزلة الاصدام زلة الاصدام. فازلهم الشيطان ربنا سبحانه وتعالى لما اتكلم عنبني اسرائيل عن قوم فرعون وازاي كانوا في نعيم وربنا اخرجهم منه قال فاخرجناهم من جنانه وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمه كانوا فيها - 00:16:08

آفاكهين تقريبا اللي هي صورة الشعراة لا التفصيل ده كان في اظن في الشعراة الشاهد ان ربنا لما قال عن نعيم الدنيا فصله من كذا وكذا وكذا. لما اتكلم عن نعيم الآخر وقال فاخرجهم من - 00:16:32

حاجة ما تتوصفس مما كان فيه. هو ده احساس لما تيجي تحكي لواحد انت كنت عايش مع ربنا ازاي وبعد الذنب بعدت بيقولوا دى ده مشاعر ما تتوصفس حاجة كده يعني كمية مشاعر في الصدر لا تتوصف احساس اول مرة وتنزل تصلي الفجر او بتحافظ على قيام الليل او ربنا يمن عليك - 00:16:54

الصورة والصلة بها في قيام الليل. فيه فيه طاعات كده لها مشاعر لا تتوصف لما الانسان بيترحم منها ما بيبيقاش قادر يوصف ما يتوصفس مما كان فيه اللحظات دي سيدنا ادم - 00:17:23

دي اول مرة يزنب يعني دي اول مرة يقع الموضوع الزنب ده في البشر فكرة التوبة لسة مش مفهومة. طب اعمل ايه والشيطان غرضه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ليبدى لهم ما ووري عنهم - 00:17:43

ليبيدي له بقول يعني هما متزوجين. يقصفان عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربها انا مش قلت لكم ليبني لها ما ووري عنهمما من زواجهما دي ايا كان ايه اللي حصل والسبغة بتاعة سيدنا ادم ظهرت ازا يعني احنا ما عندناش تفاصيل فيها - 00:18:03
اسقاطها علينا انت بيبقى جواك خير وجواك شر. كل انسان بداخله تقوى فبداخله فجور كل واحد فالهمها فجورها وتقوتها. حسن المادة اللي بتغزى من برة والبيئة اللي بتتحط فيها حاجة بتكبر يعني التقوى بتكبر لما بتتحط في بقية التقوى وبتغزىها بكلام عن التقوى. لكن ممكن انسان يتتحول - 00:18:30

وعليه النبأ الذي اتيتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغار ممكן ينزل من اعلى عليين الى اسفل السافلين. تحولات ربنا يعافيهم. الشيطان غرضه يعرفك على الشهوات اللي جواك اللي انت - 00:18:58
واحد بالك منها. عارفين اللي شفت انت كان زمان يعني انك ممكן تلقي البنت مسلا في اولى جامعة لسه ايه مكشوفة ولو عدى جنبها ولد وشها يحرر تبعد في المدرج - 00:19:15

بعيد خالص لو جاية مسلا ايه من ارياف او كده تلقي طبعا هو المشهد ده بقى بيحصل في اولى ابتدائي يعني التغيرات دي انما يعني نفترض يعني لأن الفول يا جماعة غالبا بتبقى الفلوس اللي فاتت ما حصلش اختلاط مع اولاد فبتبقى مسألة ان تشو夫 رجاله وتتحط وسطهم ومجتمع المحاضرات - 00:19:32

في قمة الكسوف. في سنة رابعة. عدي كده. يا محمد تعال يا مكان عملنا لك مكان جنبنا انت فعلا بتتجدد تغيرات في نفس الشخص طب ده كان في - 00:19:54

يعني انا اتمرن معدى الجامعة لقيت ولد واقف مع بنت. فوقفت اكلهم وخدت الولد بعيد لقيت البنت جاية. والله العظيم عائز ايه؟
الدنيا يقول لها مش عارف امشي. تقول له استنى بس في ايه؟ يا ستي انا مش عائز فلوس. تولعي - 00:20:14
والله ده حصل فعلا حتى يعني خروج انا عايز يعني يا بنتي عيب كده قلت له انا اسف واضح ان انا عملت لك يعني اشكالية او ان انت مش قادر تسيطر على الموقف فحبثت بقى اولع مع بعض يعني اولع - 00:20:35

في مشكلة قال لي ازاى بس؟ قلت له ازاى ايه ما هي واضحة اهي وايه اللي زي لا خلاص انت واضح انك مش قادر تسيطر على الموقف انا مش قال لي استنى قلت له اصل انا يعني الله اعلم انها احسن ما تيجي. وسبته بقى وان شاء الله يكون الملائكة - 00:20:55

داخل بينه وبين شد التغيرات اللي بتتحصل للبنت دي كانت فين الشيطان آتا تلقيه يشوف يعني الشاب مسلا بيجي ايه تانية اعدادي
كده. وفي مرحلة البلوغ. بببدأ الشيطان يعرفه على شهوات جديدة. ويكتشف جواه حاجات جديدة - 00:21:15

كل ما تبعد تلعب في مربع الشهوات اللي جواك ده ممكן توصل الى ما لا نهاية ودي خطورة الحرية اللي ممكן توصله والعياذ بالله زي في الغرب كده الشوزوز اي حاجة هو بيفضل يلعب بفكرة الشهوات دي الى ما لا نهاية - 00:21:39

الحل انك انت لا ما تلعيش في الموضوع ده. ودائما ربنا بيقول ايه؟ ازاى اتعامل مع الطريقة دي؟ ان الذين انقووا اذا مسهم طائف من الشيطان لازم تقطع احلام اليقظة - 00:21:55

ما تبعدهش تستمر مع احلام يقطتين بيجي لك دايما قبل النوم ويقعده آشهوات ويفكرك بحاجة وقضايا قوم افضل. ما تستسلمش. لأن الشيطان نزرع جواك شهوات. والشهوة لما بتتمكن من القلب بيبقى اخراجها صعب - 00:22:09

زي بيبقى زي ما قلت لكم قبل كده. يعني هي للاسف معلومة صادمة بس يعني مهم ان احنا نعرفها في الطريق الى الله. فارق بين التوبة وبين التخلص تماما من الذنب. دي حاجة ودي حاجة. وقلت لكم اشهر ميزان لها اللي بيشرب مخدرات. واحد بيشرب مخدرات.
جسمه - 00:22:29

خلاص بقى متعود على المخدرات. وفي بيسموها ايه؟ في يعني يعني معتمد عليها جسمه يحتاج للمخدرات مدممن دخل درس واحد صاحبه مات حصل حاجة على تجربة بكي وحس بنمو الاجل وقعد يعطي ونهار - 00:22:48

هو لسه هييجاحد عشان يتخلص من ايه؟ هو ثابت انت لسه ما تخلصش. ده اللي بيحصل لما بتتحط في موقف يؤثر في مشاعرنا

فنتوب. لكن لسه جوانا شهوات فاهمين الفرق؟ فالطريق عايز مجاهدة. يعني الطريق عشان تخلص وده والله اعلم ده في في فهم

يعني مش مش حاجة - 00:23:08

الله اعلم يعني ده السبب اللي لما بعد ما ربنا لما تيجي تشفوف سياق الاليات في البقرة مسلا او في الاعراف ده بعد ما ربنا تاب على ادم يتلقى ادم رب كلمات فتاب عليه قال له اهبط الى الارض. يعني هذه الاكلة وما احدثته في محتاج ينزل الارض وي Jihad - 00:23:35

عشان يرجع تمر برضه معندي كذلك انت لازم نفرق بين انا مستغرب ازاي انا عيطة والعياط الرهيب على قبر صاحبي لما مات. مم.

وازاي بعد كده رجعت؟ ما هو انت بتبت اه لكن ما تخلصتش. سموم الشهوات لسة موجودة. دي عايزه جهاد عشان الدم - 00:23:55

نرجع نقى تاني مجاهدة عشان الدم يرجع يتتصفى تاني من السموم دي عايز مجاهدة من اكتر يعني الاناشيد الواحد بيتألم وانا بسمعها

انا ما اعرفش تكملي انا بس بسمع المقدمة دي اللي هي بتاع مشاري راشد لما ولدت واعطيتني آآ - 00:24:15

قلبا ايه؟ صغيرا صافيا بيته. انا باتخيل قد ايه الواحد كان معه قلب نضيف وبование. شهوات وحاطه قدام افلام وقدام مش عارف ايه

وقصص فقلبك بقى متشرح محتاج ترجع تنضف تاني - 00:24:35

عارف الواحد بيبقى يعزز احساس يا رب رجعه لي نضيف انا غلطان ده شعور قاتل المئة لما راح هل لي من توبة؟ ينفع ابقى نضيف؟

عارف احساس العاصي الضابع البعيد لما يعدي على ناس بتصلی مثلا - 00:24:53

رمضان وتعبيط وبيص عليهم كده هو من جواه نفسه بيقى كده هو فاقد الامل في ده. دورك للدعوة انك تحسسه ان فيه امل ما

تقولوش يلا يا عم كابتني بس انت لو هتدوس على ايه؟ هو الشيطان بيقول له كده - 00:25:09

بيقول له ما تبصش وما تحلمش وما تفكروش. الشيطان بيعمل معك كده في اللحظة دي. لما بيص على المشهد ده الشيطان بيقول له ما

تفكرش انسى دورك انت تقول له لا فكر وهتقدار ان شاء الله - 00:25:25

والله عز وجل يفرح بتوبة العبد وتستحضر نصوص التوبة. سواء مع نفسك او معه فضيلة الشيطان مستمر يعني مجاهدة طويلة

شاهد لحظات سيدنا ادم وهو اول مرة يزنب. احساس قاتل. ما حسوش قبل كده - 00:25:41

لسه هنتكلم بقى كمان على احساس اول مرة ينزل الارض. ده تبعات الذنب. يعني اول مرة يعطش. فان لك ان لك فيها الا الا تجوع

انك لا تظماً. اول مرة يجرب ظماً - 00:25:59

اول مرة يجرب جوع طبعا كل ما بيحصل له ده بيفتكرا ان ده سببه ايه هذه الاكلة يعني بقى عارفين كده مشهد اخد والدماء اللي

سالت والناس اللي ماتت كل ما يفتكروا ده بسبب ايه؟ معصية - 00:26:15

نزول العلبة. من رحمة ربنا بك انه يدووك الم معصيتك. عارفين الطفل الصغير كان زمان برضو الطفل الصغير. بيتحط قدامه الشاي

فييمد ايده عليه. فتقعد قبل ما يمد ايده عليه. تقول له يا ابني شكرنا. يا ابني اف. يا ابني اح - 00:26:34

لازم ايه؟ لازم يلمسه. فيتلسع. يقول له طب ما انا قلت لك. هو في زي الشيخ اخوك دايما يقول يا ابني الطريق ده اخره حبطة. لأننا يا

ابني صدقني اخره حبطة لا يا ابني والله اخره حبطة وبعددين بيجي بعد كده دماغه منزلة - 00:26:54

طب ما انا قلت لك انت اخواتي. فالطفل لما بيتسع تيجي تحط له انت كوبایة الشاي قدامه يقول لك ايه؟ عرف خلاص اتربي جواه

بنسميه فليكس اتربي جواه رد فعل تلقائي خلاص مش محتاج - 00:27:16

ان كل مرة يمسكها. انما احنا للأسف كل مرة بنمسك الكوبایة دي. المفترض من كرم ربنا انه يعمل لك كده انه يخلی المعصية لما تيجي

قدامك تقول ايه اللي حصل فينا المرة اللي فاتت - 00:27:33

ان هي جت على قد كده ايه الموبايل حصل مش عارف فيه ايه والمحفزة مش عارف حصل فيها ايه والمادة بتاعة مش عارف حصل

فيها ايه ده على مستوى الدنيا وصلة الفجر - 00:27:48

قعدت وقيم اللي راح والصحبة اللي ضاعت فبتيجي ان ربنا يخوفك من معصيتك كرم ربنا معك انه يعلمك ان المعصية دي مضرة

عليك. خطر لما تيجي لك تخاف تعاملها يحصل جواك رد فعل تلقائي تخاف. تخيل سيدنا ادم اول مرة يعطش - 00:28:00

اول مرة يجوع وقبلها الاحساس بالبعد عن ربنا. لذلك آآ الحلة اللغوية قديم طالما انا سكت كده يعني توكل على الله نحاول في

سورة الاعراف انا فكرة القرب والبعد من المعصية. ربنا قال لسيدنا ادم قال له ولا تقربا هزه الشجرة فتكون من الايه - 00:28:23
لا الظالمين. شوفوا الفرق ما بين اسماء الاشارة وده اعجاز القرآن. الم انهكم عن تلك ما الشجرة وقال ما نهاكم وربكم عن ادي اسم اشارة اللي عايز يفتح المصحف سورة الاعراف - 00:28:48

من اول اية تسع عشرة عشرين واحد وعشرين اتنين وعشرين التغيير اسماء الاشارة. ربنا قال له ولا تقربا هزه الشجرة. هزه بتيجي اسم الشجرة ولا ايه للقريب اسمي اشارة بتاع البعيد تلك. اسم اشارة من بعيد ايه؟ تلك. نشر حنة الاوامر مرة - 00:29:10

استفدى حاجة يعني اسم الاشارة البعيدة يجي معه كافي الخطاب زي مثلا ذلك الكتاب العظيم دي بيسموها كاف الايه؟ الخطاب الكاف دي بتتغير على حسب المخاطب يعني لو انت بتكلم اتنين وعايز تتكلم عن - 00:29:34

على حاجة بعيدة طول يعني الكاف دي بتتغير عشان بس اما تلاقوها في القرآن. حسب مين؟ ذلك سيدنا يوسف كان بيكلم اتنين مما علمني لانه كان بيكلم مين؟ اتنين طيب لما - 00:29:58

كانت امرأة العزيز بتكلم النسوة عن يوسف قلت له فذاني كنا النسوة هنا لما ربنا بيقول لهم ما نهاكم عن تلكما لانه بيخاطب مين اتنين اللي هو سيدنا ادم وحواء - 00:30:19

المهم ربنا بيقول ولا تقربا هذه الشجرة. طب ليه جاءت هذه للقريب؟ ربنا جاب وخلاله يبص على الشجرة ويعرفها عشان ما يقولش ما كنتش واحد باللي ان مش هي يعني ربنا ما بيعرفك ان حاجة حرام انت بتبقى عارف ان هي دي اللي حرام - 00:30:37

يا اسطى انا ما اخدتش باللي اصل انا افتكرت الشجرة اللي جنبها اصلا. ما انا بيقى الاول قالوا لا تقربا ايه؟ ما فيه. يعني كان قريب وشايشه وقال له ما تقربش. الشيطان قعد لما وصل لمرحلة من هاجم ربكم عن هذه الشركة احنا قلنا مش دي المرحلة الاولى. المرحلة الاولى هل ادلكم؟ هنا بدأ الشيطان - 00:30:54

بيتكلم وهو قريب من الشجر. ما نهاكم ربكم عن وهنا الخطورة ان الشيطان يكلمك ان صاحبك ياخذك مقر الشركة ويتكلم معك هناك بيقول لك المكتب ده بيقى بتاعك. ومش عارف ايه وبعددين يجيب لك هات له حاجة يشربها. يجي لك بقى عصير شكله مش عارف ايه - 00:31:12

يعني ايه الكلام عن المعصية بجوارها هتقع لانه بيستعمل معك اسلوب السمع والبصر زي بالظبط كده ايه لاما اتكلمنا في صاحب الجنتين المشرف لما حب يأسر على المؤمن خده ودخل معه الجنة. ودخل جنته وهو الهم لنفسه قال ما اظن خده من ايده - 00:31:32

المشرف كان المؤمن وكلمه عن فكره وجوه جنته عشان يستعمل معه الكلام والايه البصل البصل خرج على قومه في زينته يستعمل اثر البصل فهنا الشيطان بيتكلم عن الشجرة وهو جنبها - 00:31:52

اصل اللي بيحصل ازاي مش قصدي عن سيدنا نوح هو اللي بيحصل ازاي يقدر يكلمك عن الشجرة. نفسك في شجرة نفسك اه عارف اللي بيحصل تخيل مشهد يعني؟ بعيدا عن سيدنا ادم يعني الشجرة دي اللي هي المعصية يعني. واحد يقدر يقول لك - 00:32:12

شجرة الخلد ووزيفة الحياة ومش عارف ايه. خدها كده وقدر يكلمك ويقرب من الشجرة ويقرب من الشجرة وهو عمال بيتكلم عن مزايا وخطورة واهمية الشجرة في حياتك وازاي الشجرة دي هتقلب حياتك وعمال يقرب من الشجرة وفجأة يقول لك دي - 00:32:25

انت اول لما تشويفها يحصل جواك ايه؟ صدمة. دي اللي ربنا قال لأ. طب استنى طب اصبر مش عارف ايه؟ يقول له طب بص بص انا هسيبك تفكك شوية جنب الايه - 00:32:40

اقعد بس رايح تحت شجرة في الطل شوية الميه وقعت فين يوم البتاعة تقع كده على دماغه. هي اللي وقعت. هي اللي وقعت. يقوم شايلها كده ايه ده؟ يقوم راميها بعيد - 00:32:54

عارف يبدأ واحدة واحدة لغاية انت المفروض تقوم مباشرة ان الذين اتقوا اذا مسهم لسه بيطوف الشيطان بعد كده بيغرز ولسه

بيطوف لسه ما غرزش. قلت له انا شرحت فكرة يطوف والصدور والوسواس في شرح تفسير سورة الناس - 00:33:10

خطبة تفسير سورة الناس. انت المفروض في اللحظات دي تقوم مباشرة. لما كانوا من الشجرة ظهرت السوءة طلعوا يجروا بعيد. فربنا بيقول لهم الا منهكم عن تلك انت الوقتي بعد ما كلت؟ لا. انا قبل ما انا قلت لك ابعد عنه. يعني هكون عملت لكم الشجرة. الم اقل اه الم انهاكم - 00:33:31

قال ربنا ظلمنا انفسنا في اللحظات دي سيدنا ادم قعد يخرج ازاي من الازمة دي؟ ده الشعور اللي المفروض يسيطر عليك مخدوزه عايز اطلع من الحفرة دي عدم احساسك انك وقعت في حفرة ده مصيبة - 00:33:51

يعني احساسك ان ما فييش حاجة اتفيرت بعد المعصية دي اصعب من المعصية لأن رب ذنب جعلك تقترب من الله. تروح تذنب عشان تقرب من ربنا. عشان يعني فيه انت بتتكلم بجد كان في واحد يقول لي كده انا بعمل المعصية الفلانية - 00:34:17
بععد اعيط بعدها وبحس ان انا قريب من ربنا اكتر والله ما بهزر واحد قال لي كده فعلا يعني الشيطان ممكن يوصل مع واحد نخاليه يعمل المعصية يقول له عشان انت ايه - 00:34:33

هو اللي ما بيعملش المعصية ما بيحسش انه وحش او اي ما بيغطيش قوي ما بتتوش قوي يعني. فاما بيعمل المعصية بيحس بالذنب قوي فيعطيه بعدها جامد فهو ايه كنا بنقول ايه - 00:34:44

ايه الدرس اللي يقول لي في داهية؟ عدم احساسك انك وقعت في حفرة بعد المعصية دي مصيبة عدم احساسك بالمعصية ما عملتش كده في حياتك وانك بتمارس حياتك عادي ازاي - 00:35:01

المفروض تسأل نفسك ازاي؟ يعني ازاي ده حصل؟ وانت بتمارس حياتك عادي بعدها عارف ان يعني كلنا طبعا اصحاب معصية ومعاصي واوله يكون المتكلم يعني اما مسلا الواحد ايه يضيع عليه الفجر - 00:35:22

طبعي ان يبقى نصلي الفجر في جماعة فهو ايه؟ فانت خسرت انك تكون ايه؟ في ذمة الله. المفروض الطبيعي انك طول اليوم قاعد مرعوب وقاعد بتدور على بديل لكلمة ايه؟ في ذمة الله. كان قاعد طول اليوم مشغول ايه الطاعة الثانية اللي تدخلني تاني - 00:35:40

في ذمة الله. فمثلا اه افتكر حديث مثلا ايه الزكر انا مع عبدي ازا ذكرني وتحركت به شيطان. يبقى انا طول اليوم ده المفروض بعمل ايه؟ يعني انا خايف. دلوكتي النهاردة مش في ذمة الله. ده تصور - 00:36:00

على الحياة يعني تصورات المؤمن ان هو يخاف يعيش بعيد عن ربنا وسارعوا الى مغفرة. المغفرة المفترض ده اللي بيلبسه عشان يحميك من الذنب فانت عايش من غير مغفر لما بتتعصي وما بتتوش انت دلوكتي بقيت عرضة ان كل العذاب ينزل عليك - 00:36:14
وقادع في حالة وده تصور المؤمن في مرحلة الانتقالية اللي ازنب ولسه ما تابش احساسه انه بقى عريان. ان الدرع اتشال من عليه ان ما فييش سقف. ان معرض لاي شيء يحدس - 00:36:33

قادع مرعوب قاعد بيجري سارعوا الى ما فرموا وبيوصل لمرحلة ان هيموت ويحصل على هذا المفترض اللي بيحميه. فربنا يقول له ومن يغفر الذنوب الا الله مين اللي يقدر يحميك من اسر زنوبك الا ربك - 00:36:50

ذنب سمي ذنب ليه جاي من كلمة ذنب زي دي يعني الذنب لازم تتبعه زي الدليل كده الحيوان بيمشي الدليل وراه في اي حته. فذلك ربنا بيقول لك ان كل ذنب له تبعات هتلتحقق الا اذا تبت. تبعات الذنب - 00:37:08

من معانيه انه لابد له من تبعه في الدنيا او في الآخرة انت خايف من تبعاتنا. فسيدنا ادم في المرحلة دي قاعد مش عارف بيعمل ايه. اخيرا جه الفراولة كان الحل في الكلمات ليست القضية في قول هذه الكلمات فقط - 00:37:32

لكن في معايشة هذه الكلمات في العمل بهذه الكلمات. فتلقي ادم من ربها كلمات. التلقي ده لا هيموت على حاجة ومستنبيها وقادع يعني عامل كده بتتلقي شيء انت قاعد عامل كده - 00:37:53

تلقي ادم من ربها كلمات القراءة جميلة قوي فتلقي ادم ربها كلمات قراءة جماهير القراء فتلقي ادم من ربها كلمات يعني مين الفاعل النوم. مين الباقي؟ النوم. حلو. سيدنا ادم. والمفعول به؟ يعني سيدنا ادم اللي تلقى الكلمات من ربها - 00:38:09

القراءة الثانية الكلمات هي اللي تلقت سيدنا ادم. وتلقى ادم من ربها كلماته. لأن سيدنا ادم كان في سوء اشي مستقر والكلمات دي استلقت سيدنا ادم كده وهدته وقعدت. عارف انتم المشهد؟ واحد في الهواء كده؟ وجت الكلمات دي انفرزته - [00:38:42](#)

ايه الفاعل؟ ايه اللي طلبتها؟ عارف لما بتبقى في الهوا كده ضايع وفجأة حد ينفكك ده شعور اللي بيوفق للتوبة. اخيرا لقى سكة يرجع بها لحلاوة الكون. اخيرا وجد منفذ في الرجوع. انما - [00:39:02](#)

المرحلة دي تقيلة على النفس. والمرحلة دي احيانا بتطول عشان تكررها وما ترجع لهاش. هي عمل تربية الله العبد ان الفترة دي تطول. وتفضل قرب هنا وتدعي وترجع وببرضو الحرمان موجود ودي الحقيقة الفترة دي تربية لك تطول - [00:39:20](#)

يبقى انت في قاعد مستني حاجة تحصل تشوف رؤية كويسيه الدنيا ترجع تربط قاعد هتموت حاجة تحصل. في الفترة دي انت مطالب بايه في صورة مريم كده لما النبي صلى الله عليه وسلم قعد في فترة من الوحي - [00:39:40](#)

فترة يعني انقطاع في طول الواحد. فالنبي صلى الله عليه وسلم مشتاق لنزول جبريل فبيقول لجبريل هل زرتنا اكثر مما تزورنا؟ فنزل قول الله عز وجل وما نتنزل الا بامر ربنا له ما بين ايدينا وما خلفنا - [00:39:59](#)

وبين ذلك واواعي تفتكر ان في الفترة دي ان ربنا ساييك. وما كان ربكم نسيبا واعمل ايه؟ رب السماوات والارض وبينهما فاعبده واصطبر. لأن العبادة بتبقى في المرحلة دي تقيلة - [00:40:16](#)

اللي ما لكش ليه؟ هل تعلم له سميا في الايادي بالمرحلة دي انت تحتاج كلمة وما كان ربكم نسيبا ومحتاج فاصطبر واصطبر جاهد هترجع تاني العلاقة هترجع تاني. الود هيرجع تاني. بس دي عايزه فترة مجاهدة. تدفع تمن ده - [00:40:33](#)

لو كل مرة انت غلطت واللاقة رجعت تاني مع ربنا عادي كده انت مش هتعرف قيمة اللي بتعمله الخسارة اللي بتخسرها. فاهمة الانسان بيتفرق بعد كده يخاف خط قدامه المعصية يقول ايه - [00:40:56](#)

لسه بقى هتقع وبتقعد وتمرّمط تربية الهاحال عبده ان هو ايه تقول الكلمات التوبة تقولها وانت بتموت اخيرا لقيت مخرج ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نضيع. لو ربنا ما انفكش طموحاتي تضيع - [00:41:11](#)

لازم نحس بالمعاني لما نذنب. ما ينفعش ذنوينا تخلي حياتنا عادي. بتعارض حياتك بعدها عادي ما ينفعش ازاي ربنا يطي عليك ليه قاعد بتفترط وطااعة ورا طاعة وتفترط فيها ومعصية قلتلو المعصية بتترتكها ومش - [00:41:38](#)

حساس بازمة. ازاي؟ ازاي مش حاسس بمشكلة؟ ازاي مش حاسس بالبعد؟ اصل اكيد فيه عقوبات ولو معنوية بس انت مش حاسس بها انك تحرم من الناس. بالله. تحرم. تحرم من الخشوع في الصلاة - [00:41:58](#)

فالشاهد يعني نرجع تاني ملخص الكلام ايه؟ اصعب لحظات بتمر على من عاش حلاوة القرب ان يذوق البعد. دي اصعب حاجة. الحل ايه؟ تتلقى ادم من ربها كلمات تفضل منتظر ورافع ايدك ما تمثيس - [00:42:18](#)

ما كان ربكم نسيبه اواعي تفتكر في المرحلة دي ان ربنا ساييك نعبده واصطبر لعبادته. جاهد عشان ترجع تاني. يبقى الحل في التلقي ادم ربها كلمات ما كان ربكم نسيبا - [00:42:36](#)

ما لكش غيره. هل تعلم له سينيا اي مساميما. اي مماثلا ونظيرها. تعرف حد ذي ربنا انا ما ليش به سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتهب اليك - [00:42:51](#)